

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) ...פרוטה 120 "AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء
٢٩ كانون الثاني ١٩٥٧
العدد ٧٨ السنة الثالثة عشرة
٢٧ جمادى الثانية ١٣٧٦
٢٧ شباط ٥٧١٧
29 Jan. 1957 20 ינואר
No 78 Vol. XIII

الدول الاسيوية الافريقية تطالب بالانسحاب العاجل

واميركا تشترط ضمان حرية الملاحة وعسكرة قوة الطوارىء في غزة والعوجا

الامم المتحدة — بدأت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مناقشة تقرير همرشولد وطالب مندوبو الدول الاسيوية الافريقية بضرورة سحب قوات اسرائيل فوراً، اما المندوب الامريكي فطلب الانسحاب التام ولكنه دعا الى تأمين حرية الملاحة في خليج العقبة والى بقاء قوات الطوارىء الدولية على طول جانبي الحدود مع احتلال مناطق معينة كغزة والعوجا وردد مندوب اسرائيل ما اعلن في السابق من استعداد اسرائيل لسحب قواتها بعد ان تضمن لها حرية الملاحة وعــدم تكرر العدوان.

وكان اول المتكلمين مندوب السودان، فشكر همرشولد على جهوده وندد بموقف اسرائيل الذي يتعارض مع نص القرارات وروحها. وقال: ليس من حق اسرائيل فرض شروط، والامم المتحدة لا تستطيع ان تقبل اي تغييرات ناجمة عن العــدوان. ثم تناول عدم احترام اسرائيل الهدنة واشار الى اعتداءاتها المتكررة على الدول العربية.

وعرض المندوب السوداني الى حق اسرائيل في الملاحة في خليج العقبة وقال ان هذا ليس مسألة دولية لا يزال الخلاف قائماً بشأنها. واكد ان على الامم المتحدة ان تعمل على سحب القوات الاسرائيلية الى وراء خطوط الهدنة. وقال وهذه المسألة لم تعد مسألة تهم مصر والعرب بل هي تهم الامم المتحدة كلها.

وتكلم مندوب سيلان فقال إنه لن يتعرض لتاريخ النزاع قبل العدوان فالشيء الاساسي الآن إن الجمعية العامة إتخذت قرار الانسحاب، ولكن إسرائيل لا زالت ترفض تنفيذ ذلك. وقال إن شروط إسرائيل ليست سوى محاولة للحصول على ما تريد. واضاف إن اول عمل هو إنسحاب القوات لتهيئة جو مناسب لحل القضايا.

وقال بصدد قوة الطوارىء إن توزيع هذه القوة منوط بموافقة مصر وكل مناقشة في هذا الامر لا تكون الا بعد أن تستعيد مصر كل سيادتها.

وبشأن قطاع غزة قال: تتقاسى اهالي غزة الكثير تحت الحكم الاسرائيلي، وإسرائيل لا تستطيع إجبار مصر على الدخول في مفاوضات حول هذه المنطقة. وأضاف إن على اسرائيل أن تنتهز الفرصة لاظهار حسن نيتها امام العالم.

وتكلم مندوب الاردن فقال إن المندوب الاسرائيلي يريد تحويل أنظار الجمعية العمومية إلى ما هو مدرج في إصبعها. وقال إن الوفود الاسيوية الافريقية وافقت على اعطاء مهلة لاسرائيل في إقتراحها الماضي ولكن إسرائيل قابلت ذلك بالتعنت.

واستطرد قائلا: ان غزة جزء من فلسطين وهي ملك العرب وهم الذين يقررون مصيرها وقبل بحث مستقبل غزة جزء من فلسطين وهي ملك العرب وهم الذين يقررون مصيرها وقبل بحث مستقبل غزة هناك قضايا كثيرة يجب بحثها. وقال إن إسرائيل عوقتها تتحدى الامم المتحدة الامر الذي يدعو الى البحث فيما إذا كانت اسرائيل تستحق الانتساب الى الهيئة، وطالب بطرد إسرائيل من الامم المتحدة.

كلمتنا

امر الساعة

استمرار القوات الاسرائيلية في احتلال قطاع غزة وشرم الشيخ بدأ يهدد من جديد بنشوب اخطار جديدة في منطقة الشرق الاوسط ليس من العسير ادراك عواقبها، خصوصاً على اسرائيل، اذا لم تكف الاوساط العسكرية الحاكمة بقيادة بن غوريون عن سياسة الاحتلال والمغامرات.

ولكن حكام اسرائيل لا يزالون يتجاهلون هذه الحقيقة المرة ويتذرعون بمختلف الحجج الواهية لتبرير رفضهم تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالانسحاب التام من اراضي مصر دون شروط. ويدعي الناطقون الحكوميون المختلفون بان اتفاقية الهدنة قد «ماتت» ولم يعد لها وجود، والحقيقة هي ان الهجوم على سيناء قد خرق اتفاقية الهدنة، لان الحرب التي شنتها اسرائيل بالتآمر مع بريطانيا وفرنسا الاستعماريتين قد نسفت هذه الاتفاقية.

وبحجة زوال اتفاقية الهدنة يبغي حكام اسرائيل تبرير الاحتلال متجاهلين ان حالة الحرب التي خلقوها بينهم وبين مصر لا تنتهي الا بالعودة الى احترام خطوط الهدنة، وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل بدء العدوان الاسرائيلي على مصر. فتلك هي خطوة هامة، بل واجب الساعة لتهدئة الاوضاع في الشرق الاوسط وايجاد الظروف الملائمة لتسوية الخلافات الاسرائيلية العربية، وحل قضية فلسطين حلا عادلا بالطرق السلمية وقد أثبتت الخبرة ان نقض اتفاقيات الهدنة تضر بمصالح اسرائيل الحقيقية قبل كل شيء. ولذر الرماد في العيون يتهم المسؤولون في اسرائيل حكومة مصر بانها لا تزال تعلن عن قيام

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤)

تركيب البرلمان البولوني الجديد

وارسو — تسلم البرلمان البولوني (السيم) الذي انتخب مؤخرا صلاحيات واسعة جديدة يبدو انها ستتسع على مر الايام ويضم البرلمان ٤٥٩ عضوا يمثل كل منهم ٦٠ الف ناخب.

اما مجلس الدولة الذي كان في السابق يحد من صلاحيات البرلمان فسيكون خاضعاً لتوجيهات البرلمان ومسؤولا أمامه. والآن تقتصر عضوية مجلس الدولة على النواب فقط.

وقد أصبح التركيب السياسي للبرلمان كما يلي، حزب العمال البولوني الموحد - ٢٣٧ نائبا (وكان قبلا ٢٧٣ نائبا) حزب الفلاحين الموحد - ١١٩ نائباً (٩٠ نائبا في السابق) الحزب الدمقراطي - ٣٩ نائبا (٢٥ نائبا في السابق) و٦٣ نائبا من غير الحزبيين (وكان عددهم سابقا ٣٧ نائبا).

ويكون توزيع المقاعد في البرلمان الجديد كما يلي:

الشيوعيون ٥١،٢ بالمئة، الفلاحون ٢٦ بالمئة، الدمقراطيون ٨،٥ بالمئة، وغير الحزبيين ١٣،٨ بالمئة ويضم غير الحزبيين ١٢ نائبا كاثوليكيا و١٩ امرأة.

ومن بين اعضاء البرلمان الجديد ٢١٠ من ذوي الثقافة الجامعية و١٥٥ من ذوي الثقافة الابتدائية.

وثمة ثلاثة نواب في البرلمان يقل عمر الواحد منهم عن ٢٥ سنة، وتتراوح اعمار ١٢١ نائباً بين ٢٥ و٤٠ سنة وتتراوح اعمار ٢١٤ نائباً بين ٤٠ و٦٠ سنة وهنالك عشرون نائباً يتجاوز عمر الواحد منهم الستين سنة.

محاكمة الضابط البريطاني

الذي رفض ضرب مصر

نيقوسيا — اليوم بدأت محاكمة ضابط الطيران البريطاني دنيس ريموند كنيون امام المحكمة العسكرية بتهمة تخريب الطائرة النفاثة من طراز كنبرا التي كان عليه ان يطير بها لضرب المواقع المصرية، اثناء العدوان الثلاثي على مصر.

والضابط من جنود الجيش البريطاني الدائم ويبلغ من العمر ٢٤ سنة وقد اعتقل منذ ١٧ كانون الثاني حين وجهت اليه التهمة.

اعلان الاضراب العام في الجزائر

تأييد المطالب الحركة القومية: الاستقلال وانسحاب فرنسا

الجزائر — في عشية بحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لمسألة الجزائر اعلنت جبهة التحرير الوطنية في الجزائر الاضراب العام لمدة ثمانية ايام للاعراب عن تمسكها بمطالب البلاد القومية: اعتراف فرنسا بحق الجزائر في تقرير مصيرها، صيانة جميع الحقوق الدمقراطية للمواطنين في الجزائر، انسحاب القوات الفرنسية واجراء انتخابات برلمانية عامة في تلك البلاد تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

وعلى الاثر اعلنت السلطات الفرنسية في الجزائر الاحكام العسكرية وحظرت تسرب الاخبار منها وامرت اصحاب الحوانيت القوميين بابقاء حوانيتهم مفتوحة والا يقتحمها الجيش ولا يكون مسؤولا عن الاضرار الناجمة عن ذلك.

وقد وافق اعلان الاضراب العام الذي ابتدأ امس اشتداد عنف الاصطدامات المسلحة بين فرنسا والقوميين المناضلين وتشديد نظام منع التجول في مناطق عديدة من البلاد.

حكومة لبنان تكشف عن دورها كاداة استعمارية

عليها اقناع الدول العربية بمحاسن «مبدأ ايزنهاور»

بيروت — كشف سامي الصلح رئيس وزراء لبنان عن طابع حكومته الموالية للاستعمار فاعلن في اجتماع صحفي ان حكومته تؤيد مبدأ ايزنهاور وستوقع قريبا على اتفاق ثقافي مع تركيا واتفاق تجاري مع العراق... اي انها ستوطد علاقاتها مع دول حلف بغداد.

وهكذا كان عجيبا ان يستدعي رئيس وزراء ايران علاء الدين من هذا التصريح ان تنضم لبنان الى حلف بغداد واعلان حكومة لبنان رسميا موافقتها على مبدأ ايزنهاور في هذه الظروف بعد ان اعلنت الدول العربية المتحررة مصر وسوريا والاردن مقاومتها له يدل على ان الاستعمار الامريكي يريد تحصيل جميع لواء في الشرق الاوسط اكتسب الانصار لمشروعه الاستعماري الجديد.

وهكذا الامر تبين من تصريح

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

اخفقت مسرحية استنكار العدوان على مصر

التي مثلها اعضاء حلف بغداد

كراتشي — صرح سهراوردي رئيس وزراء باكستان ان لا قوة لحلف بغداد لولا بريطانيا وان من المستحيل تصور انضمام الولايات المتحدة الى هذا الحلف بدون بقاء بريطانيا !!

وقد جاء هذا التصريح مصداقا لتعقيب راديو موسكو على نتائج اجتماع دول حلف بغداد الاربع في انقرة الذي قرر دعوة بريطانيا لاجتماع مجلس الحلف القادم الذي سيعقد في كراتشي بعد شهرين.

فقد اذاع راديو موسكو:

«يمكننا القول ان تمثيلية استنكار العدوان الانجليزي - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر قد انتهت واليوم يستطيع ممثل الدولة المعتدية (بريطانيا) ان يعود الى مقعده على منصة واحدة مع اعضاء حلف بغداد الآخرين تركيا والعراق وايران والباكستان».

وختم راديو موسكو تعقيبه: لقد اظهر الاجتماع (في انقرة) ان الاوساط الحاكمة لاقطار حلف بغداد تستمر في سياستها الخارجية بمصالح المستعمرين الغربيين لا بمصالح بلدانها الوطنية وهذا نتيجة طبيعية لاشتراكها في هذا الحلف الاستعماري».

صحف القاهرة:

توقيع اتفاق عسكري بين اسرائيل وفرنسا

القاهرة — نشرت الصحف المصرية ان اتفاقا عسكريا سريا قد وقع بين اسرائيل وفرنسا وبموجبه تزود فرنسا اسرائيل بالعتاد العسكري وبالطيارات مقابل موافقة اسرائيل على اقامة قواعد عسكرية فرنسية في اراضيها.

مصر مستعدة للبحث في تسوية دائمة مع اسرائيل بعد ان تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية

القاهرة — صرحت اوساط موثوق بها هنا ان مصر اعلمت هيئة الامم المتحدة بانها مستعدة للبحث في امر تسوية اكثر ثباتا للقضايا المختلف عليها بينها وبين اسرائيل وبانها ستحاول تخفيف التوتر، بعد ان تسحب اسرائيل قواتها من المناطق المصرية.

وأشارت هذه الاوساط إلى أنه ليس من الصدفة التصريح الذي أدلى به مدير الاستعلامات المصرية عبد القادر حاتم قبل بدء النقاش عن إنسحاب القوات الاسرائيلية في هيئة الامم واكد فيه تمسك بلاده باتفاقية الهدنة.

وذكرت هذه الاوساط ايضا انه على الرغم من عدم توقع موافقة مصر على اتفاقية سلام في هذه المرحلة فمن الممكن احياء بنود اتفاقية الهدنة بشأن وضع مراقبين على الحدود، من طرفي الاتفاق بشكل متساو.

وافادت هذه الاوساط ان مصر سوف تطالب الى الاجماع حل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية ولاسيما قضية انسحاب القوات الاسرائيلية.

وكان عبد القادر حاتم قد اصدر بيانا تعقيبا على بيان همرشولد اشار فيه ان مصر كانت دوما مستعدة لتنفيذ اتفاقية الهدنة ولكن إسرائيل هي التي كانت تحاول خرق الهدنة من أجل تحقيق أهدافها.

كشمير تنضم الى الاتحاد الهندي

دلهي — اعلنت هيئة كشمير التأسيسية رسميا انها انضمت الى الاتحاد الهندي وهي جزء منه وبذلك انهت اعمالها.

وقد قاطعت الهيئة التأسيسية هذه إعلان الجمهورية الهندية لاتخاذ خطواتها للاتحاد مع الهند مع انها قررت ذلك في ١٧ تشرين الثاني من العام الماضي.

وتم هذا الاجراء في وقت قرر فيه مجلس الامن إبقاء وضع كشمير الراهن على حاله حتى يفصل في الخلاف بين الهند والباكستان حول كشمير.

ويعود الخلاف على هذه الولاية الهندية إلى عام ١٩٤٧ حين تم تقسيم الهند إلى دولتين الهند وباكستان، في ذلك العام اجتاحت قبائل باكستانية شمال غربي الولاية بحجة حماية المسلمين مما دعا حاكم كشمير إلى الاستنجاد بالهند. واحتلت الهند كشمير ورفعت القضية إلى مجلس الامن الذي قرر إرسال لجنة إشراف تعمل على تهدئة الوضع وفعلا تم وقف إطلاق النار في ٤٨/١٢/٣١.

ومنذ ذلك الحين والمعركة الدبلوماسية تدور بين الهند والباكستان حول كشمير. وكانت تتمسك بقرار أصدرته لجنة توفيق هيئة الامم المتحدة في آذار ١٩٤٩ يدعو إلى إجراء استفتاء عام تحت إشراف الامم المتحدة لتقرير مصير كشمير.

وفي عام ١٩٥١ انتخب مواطنو كشمير الهيئة التأسيسية التي قررت في العام الماضي الانضمام إلى الهند.

جاء في الانباء ان الولايات المتحدة تؤيد «حق» الباكستان في كشمير





درس في الجغرافيا

دالس لزعماء الباكستان: كشمير في الباكستان والباكستان في الولايات المتحدة

سكرتير الجامعة العربية يصرح

لسنا نريد القضاء على اسرائيل

نيويورك — «ان الاقطار العربية لا تنوي القضاء على اسرائيل ولا تريد من الولايات المتحدة ان تدير ظهرها للمصالح المشتركة بينها وبين بريطانيا وفرنسا»

هذا ما صرح به عبد الخالق حسونة السكرتير العام للجامعة العربية لمراسل «نيويورك تايمز».

واضاف حسونة: من الممكن ان يعود السلام إلى الشرق الاوسط ولكن ذلك يعتمد كثيراً على تخلي الولايات المتحدة نهائياً عن العوامل الاخرى في تقرير سياستها تجاه العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر.

وقال: ليس من شأن الخلف القائم بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ونحن نفهم أن على الولايات المتحدة أن تساعد حليفتيها اقتصادياً ولكننا نطالب فقط بان لا تتهم مصر بتسبيب صعوبات الحليفتين الاقتصادية. ونحن نرغب في ان تواصل الولايات المتحدة سياستها فلا تمنح جوائز لبريطانيا وفرنسا لقاء عدوانهما على مصر.

ثم قال: لسنا نحاول القضاء على إسرائيل ولكننا نعتقد ان على الولايات المتحدة أن تعلن لاسرائيل ان عليها أن تسحب قواتها تماماً من الاراضي المصرية.

نفي احرار البحرين

بيروت — اذاعت وكالة الانباء العربية ان السلطات البريطانية في البحرين قررت نفي ثلاثة من زعماء الحركة القومية الى جزيرة القديسة هيلانة، وتزعم السلطات البريطانية ان الزعماء المنفيين حاولوا اغتيال شيخ البحرين.

ولكن الحقيقة هي ان الاستعمار البريطاني بدأ يخشى تصاعد حركة التحرير القومي العربية في جزيرة البحرين خصوصا بعد ان نقل احرار البحرين قضيتهم الى هيئة الامم المتحدة، وكان احرار البحرين قد بعثوا قبل اسبوعين الى داج همرشولد بنداء نددوا فيه بسوء معاملة الحكام البريطانيين وطالبوا بان تبحث الهيئة ظلاماتهم وتقرر حلا سريعا ينقذ البحرين من مظالم بريطانيا ويصون حقهم في تقرير المصير.

«نجاح» كبير للدعاية الاسرائيلية ؟!

يخطىء من يظن انه بقي احد في هذا العالم المترامي الاطراف لم يعد في خطاب بن غوريون، الذي اعلن فيه رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي المصرية تذرعاً بتجديد الحرب وتهديد سلام العالم.

و«النجاح الفائق» الذي حققته الدعاية الاسرائيلية، هو اسراع الحكومة بطبع ٣٠٠ الف نسخة من هذا الخطاب باربع لغات، وبضمنها اللغة العربية، ووزعتها في جميع اقطار العالم، ومن ضمنها قطاع غزة ايضاً.

وهذا «النجاح الكبير» الذي زاد الكره لاسرائيل في العالم لم يكن له ما يشبهه ابداً اذ كشفت الاوساط الحاكمة في اسرائيل انه لا يهمها في كثير او قليل المحافظة على سلام العالم، ويعود الفضل في ذلك الى نشاط الدعاية الاسرائيلية الرسمية او ما تسميه الصحف المحلية هنا حملة التفسير الاسرائيلية.

دالس يعلن: امريكا لا تريد شركاء في الشرق الاوسط

واشنطن — اتخذ التناقض بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا شكلا دراميا عنيفا حين اعلنت اقوال دالس وزير خارجية الولايات المتحدة اثناء بحث لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ «مبدأ ايزنهاور». فقد قال دالس آنذاك: انه كان يشعر باطمئنان اكثر لو كان جنديا في طريقه الى الشرق الاوسط اذا لم يكن بريطاني عن يمينه وفرنسي عن يساره.

وكان دالس في هذا القول يعبر عن وجهة نظر حكام الولايات المتحدة الذين لا يريدون الابقاء على اي موطىء قدم للاستعماريين البريطاني والفرنسي في الشرق الاوسط ولهذا يستبعدون اشراكهم بمحاولة السيطرة التامة على هذه المنطقة التي وضع مبدأ ايزنهاور لاجل زعمها... اي ان الولايات المتحدة لا تريد شركاء لها في السيطرة على الشرق الاوسط.

وقد اثار قول دالس عاصفة من النقد الشديد في عواصم الحليفتين بريطانيا وفرنسا حتى اضطرت وزارة الخارجية الامريكية بعد ساعات قليلة من إذاعته الى نشر تفسير له. فقد صرح لنكولن وايت أن دالس لم يرغب في الاساءة الى القوات البريطانية والفرنسية انما اراد أن يشير إلى مشاعر المصريين الناقمة ضد القوات البريطانية والفرنسية نتيجة تدخلها في السويس.

وقد جاء قول دالس في عشية زيارة دنكن ساندس وزير الحربية البريطاني للولايات المتحدة في محاولة «لرتق الفتق» الذي أصاب التحالف البريطاني الامريكي بعد عدوان بريطانيا وفرنسا على مصر.

ومع ان ساندس اعرب عن ارتياحه للتفسير من قول دالس إلا انه صرح للصحفيين الذين استقبلوه انه جاء إلى الولايات المتحدة لبحث التعاون البريطاني الامريكي في المستقبل... «لان الصداقة الاساسية بين قطرينا لا تزعزع والحمد لله لان عليها يعتمد سلام العالم»!!!

ولكن تصريح ساندس لم يدع التناقضات العميقة بين القطرين فصرح بعد ذلك انه لم يأت للاستجداء.. وسيبحث مسائل مثل مسائل الشرق الاوسط ومشكلات السلام.

ويرى المراقبون ان زيارة ساندس هي تمهيد لزيارة ماكميلان للولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس ايزنهاور. ومن الجدير بالذكر ان جي موليه رئيس وزراء فرنسا لن يشترك مع زميله البريطاني في هذه المباحثات.

سوريا تنفي اطلاق النار

دمشق — نفى ناطق سوري رسمي ما اعلنته الحكومة الاسرائيلية من ان القوات السورية أطلقت النار على صيادي الاسماك الاسرائيليين في بحيرة طبريا. وقال هذا الناطق ان دورية بوليسية إسرائيلية أطلقت النار على المراكز السورية ولكن الجنود السوريين لم يردوا بالمثل.

وكان الناطق السوري قد نفى قبل ذلك ما أذيع من ان شابا من مستوطنة جينوسار قد جرح برصاص سوري وقال الناطق ان القوات السورية لم تطلق النار في ذلك الوقت.

دورة هيئة الامم المتحدة الحالية!

لمكاتب الاتحاد السياسي

في كل عام وفي مثل هذه الايام تتجه الانظار نحو هيئة الامم المتحدة. فاجتماعات الجمعية العمومية وما يدلي به مندوبو الدول المختلفة، التي تؤلف هذه المنظمة، أصبح مقياس حدة التوتر الدولي وطابع العلاقات الدولية.

وفي هذا العام اجتمعت الجمعية العمومية لهذه الهيئة في ظروف عصيبة وخطيرة، في ظروف تجدد عنف الحرب الباردة. وكان اجتماعها إذن بمثابة امتحان جديد لمقدرتها على الصمود أمام القوى الدولية التي أصبحت تخشى ان تقوم هذه المنظمة بواجبها وتعمل بوحي ميثاقها.

ايجابية هيئة الامم المتحدة

لقد قامت هذه المنظمة ببعض واجبها، وظهرت في اجتماعات جمعيتها العمومية الحالية بوادر ايجابية كان أهمها قرارات التنديد بالعدوان الاستعماري في الشرق الاوسط. وساعدت هذه القرارات على إحباط المؤامرة مما يؤكد أن عصر نظام المستعمرات قد مضى إلى غير رجعة.

وكان قرار الجمعية العمومية الذي يدعو إسرائيل إلى سحب قواتها المسلحة إلى ما وراء خطوط الهدنة أبلغ دليل على ايجابية هذه الهيئة.

وبديهي أيضاً ان انتساب ١٩ دولة جديدة إلى الهيئة وبينها دول تحررت حديثاً من عبودية الاستعمار كان أيضاً بادرة ايجابية غيرت إلى حد ما من طابع هذه المنظمة وجعلتها أكثر قابلية لتنفيذ مهامها.

إن هذا التطور في بناء هيئة الامم المتحدة وطابعها لم يخف على القوى الرجعية وفي قيادتها الولايات المتحدة. ولهذا بدأت صحافتها تشير إلى هذا الامر في شيء من الخوف والرهبة. وقد كتبت «النيويورك تايمس» تعبر عن عدم رضى حكام امريكا من هذا الوضع فقالت:

«إن الحقيقة الهامة التي برزت عام ١٩٥٦ هي قوة الكتلة العربية — الآسيوية السوفياتية العددية في هيئة الامم المتحدة».

ومصدر تخوف الرجعية من هذه الكتلة هو تمسك هذه الكتلة بمبادىء هيئة الامم المتحدة التي وردت في ميثاق المنظمة وأهمها «حق تقرير المصير» و«صيانة الاجيال القادمة من ويلات الحروب» و«التعايش السلمي» و«حل المشاكل المعقدة في العلاقات الدولية بالمفاوضات لا بالحرب»، و«اتخاذ إجراءات جماعية تزيل الاخطار التي تهدد السلام».

ولا شك ان مبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة قابلة للتنفيذ ودليل ذلك تسلم الهيئة، التي جاءت تعبيراً عن رغبة الشعوب في تجنيب الانسانية خطر حرب عالمية بعد أن خبرت مآسي الحرب العالمية الثانية وما جرته من ويلات ودمار.

ورغبة الرجعية في القضاء على هذه المنظمة مبعثها مستقبلها. فالرجعية بدأت تدرك ان نجاحها في عرقلة أعمال هذه المنظمة لن يدوم طويلا. وبحث أمر إنتساب الصين الشعبية إلى هيئة الامم المتحدة برهن ذلك. صحيح ان الولايات المتحدة نجحت في عرقلة أخذ الصين مكانها الشرعي في الهيئة ولكن البحث دل على ان الجليد بدأ يذوب وان الدول التي تؤيد دخول الصين الشعبية إلى الهيئة يزداد عددها.

المؤامرة على هيئة الامم المتحدة

لقد كانت الدول الاستعمارية وفي قيادتها الولايات المتحدة تتمسك بهيئة الامم المتحدة حين كان في وسعها تسخيرها لمقاصدها العدوانية. وفي أيام الحرب الكورية كانت الولايات المتحدة شديدة التمسك بعلم الهيئة لانها تسترت وراء هذا العلم في محاولتها القضاء على حرية جمهورية كوريا الشعبية.

أما الآن فقد ذهبت تلك الظروف إلى غير رجعة فالولايات المتحدة تقود المعسكر الاستعماري للقضاء على الهيئة.

وقد أحسن التعبير عن هذه الرغبة دافيد لورنس محرر «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت» في افتتاحيته بتاريخ ٧ كانون الاول ١٩٥٦ إذ قال: «ان هيئة الامم المتحدة يجب ان تستبدل التعايش السلمي بالتعايش المسلح... ومن الواجب تحويل هيئة الامم إلى حلف عالمي من الحكومات «الحرة»» بعبارة أخرى هو يريد ابعاد دول العالم الاشتراكي والكتلة الآسيوية - الافريقية وكل الدول الاخرى التي تطبق مبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة.

وقد اعربت أيضاً اوساط بريطانية وفرنسية عن مثل هذا الرأي بعد أن أصبحت هيئة الامم المتحدة مرجعاً للشعوب المكافحة من أجل تحررها.

فالاستعمار لم يعد يشعر براحة لوجود مثل هذه الهيئة ولوجود قوى متحررة فيها وخصوصاً وهي تبحث في مشاكل كفاح شعوب الجزائر وقبرص وبعض أقطار افريقيا التي هضم الاستعمار حقوقها ومنع عنها حق تقرير المصير.

ولا جدال في ان هجوم بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر كان محاولة لنسف هيئة الامم المتحدة كما ان مبدأ ايزنهاور الجديد هو محاولة من هذا النوع.

اسرائيل وهيئة الامم المتحدة

ويبدو ان الرجعية في اسرائيل قد تبنت أيضاً موقف الرجعية العالمية من هذه الهيئة وبذلك واصلت سياسة التواطؤ مع الاستعمار التي كان من مظاهرها التساوق في العدوان على مصر مع بريطانيا وفرنسا.

وقد بينت تعليقات الصحف الاسرائيلية على قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الانسحاب الى ما وراء خطوط الهدنة مدى انجرار الرجعية الاسرائيلية وراء السياسة المعادية لهيئة الامم المتحدة. فدافار وصفت قرار هيئة الامم المتحدة بالموقف «المتعنت المتعصب والبعيد كل البعد عن الواقع»، وهابوكر اعتبرت تصديق الجمعية العامة على قرار الكتلة الآسيوية - الافريقية مصادقة على قوانين الغاب التي نقلتها الكتلة الآسيوية الافريقية اليها. «ولرحاب» انذرت الهيئة «اذا مضت في تبني وجهة النظر العربية المعادية لاسرائيل فانها ستكون كمن يسعى الى حتفه بظلفه».

ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي قامت بفضل قرار هيئة الامم المتحدة وتأييدها المعنوي واي خطر يتهدد هذه الهيئة من شأنه ان يضر باسرائيل، اذ ما هو بديل هيئة الامم المتحدة وبديل مبادىء ميثاقها في تنظيم العلاقات بين الدول؟ البديل الوحيد هو تأزم الوضع الدولي واشتداد التوتر الدولي وفي النهاية الحرب الطاحنة.

فهل في هذا ما يبشر بصيانة سلام اسرائيل وامنها بل بصيانة كيانها؟

ان اسرائيل هي آخر دولة يمكنها ان تتمنى زوال هيئة الامم المتحدة وانتفاء ميثاقها على الرغم من ضعف هذه الهيئة وعدم تمسكها دائماً بمبادىء ميثاقها.

ولا نريد ان يفهم من هذا ان هيئة الامم المتحدة مثال المنظمة الدولية او ان ميثاقها قد اصبح دستور العالم فنحن نرى ان الرجعية لا تزال تستطيع ان تجرد الهيئة من فعاليتها في شأن نزع السلاح مثلا ولا تزال تسخرها لمقاصدها العدوانية كما سخرتها مؤخراً في بحث ما اسمته بمسألة المجر الا ان وجودها والقوى الجديدة التي بدأت تغير من طابعها والحلف الذي ينمو بين دول العالم الاشتراكي ودول آسيا وافريقيا المتحررة يبشر بانها تسير على الطريق وفي وسع القوى المتحررة ان تساعدها على تنفيذ مهامها.

ان الدورة الحالية لم تنته بعد. ولا تزال امام الهيئة قضايا خطيرة بينها قضايا الشرق الاوسط والجزائر ولكن البوادر الايجابية التي ظهرت اثناء بحث العدوان الثلاثي على مصر والقرار بانسحاب اسرائيل يدل على ان واجب صيانة السلام يقضي بتوطيد مركز هيئة الامم المتحدة واحباط محاولات الرجعية العالمية الهادفة الى اضعافها.

واسرائيل يجب ان تكون بين الدول التي تعمل في توطيد الهيئة فبديل هذه الهيئة هو الحرب. والحرب خطر على الانسانية وعلى الدول وخاصة اسرائيل.

طرائف

«حقيقة»!! «تاريخية»

«لقد ضمت بريطانيا شبه جزيرة سينا الى مصر وسلمت صفقي قناة السويس للمصريين على امل ان يعترف المصريون بفضلها وان يحافظوا على حق مرور سفنها في القناة... وها ان بريطانيا لا تعطى بحرية الملاحة في القناة».

هذه «الحقيقة» «التاريخية» اعلنتها امام العالم صحيفة «هبوكر». ولكن «هبوكر» اعلنت نصف «الحقيقة».

اما «الحقيقة الكاملة» فهي ان بريطانيا سلمت وادي النيل المصريين بشرط ان يحفظوا الجميل ويوافقوا على احتلالها له. ولكن المصريين «جاحدون للجميل» فقد اجلوا القوات البريطانية عن وادي النيل!

ملاحظة هامة: اذا كان بين القراء من يشك في هذه «الحقيقة التاريخية» التي اوردتها هبوكر ويظن ان السويس افتتح قبل ان يكون لبريطانيا موطىء قدم في اي مكان في الشرق الاوسط فهو «جاهل كبير»!

مهدىء الاعصاب!

ينتشر في الولايات المتحدة تناول الادوية المسكنة لتهدئة الاعصاب!

وتروج الصحف لهذه الادوية بكثرة لفتت انتباه العالم.

وفي كل يوم تعلن الشركات عن ادوية مسكنة جديدة ذات مفعول «عجيب» و«خارق» و«رائع» الخ...

وقد كتبت صحيفة عمال السكك الحديدية في الاتحاد السوفياتي بحق ان لجوء الامريكيين الى هذه الادوية المسكنة يعود الى عدم الثقة في المستقبل والى كثرة ديونهم وتخوفهم من البطالة..

وأردفت الصحيفة فكتبت تنسخ الاعلانات الامريكية: «ابتلع الحبوب «فتسعد»... ابتلع الحبوب «فتهدأ»». ثم اردفت... «ولكن «اهدأ» الجميع هم الذين يصنعون هذه الحبوب لأن ملايين الدولارات تستقر في جيوبهم»!

نادي فكري

اذاع صوت امريكا ان الادارة «الصوت» تنوي بناء جهاز ارسال قوي لتعزيز اذاعة «الصوت» في الشرق الاوسط والرد على حملات راديو موسكو وراديو القاهرة على السياسة الامريكية.

ولا شك ان هذه النية ذات صلة بمبدأ ايزنهاور.

وهي تصدر عن الاعتقاد بأن الشعوب العربية توافق على مبدأ ايزنهاور لو «فهمته» على حقيقته؟ ولهذا من الضروري تشديد حملة التفسير... اما ان مقاومة هذه الشعوب لمبدأ ايزنهاور لانه استعماري فهذا «وهم»؟

وهذا يعيدنا الى اطروحة بن غوريون: ان عدم تأييد دول آسيا لاسرائيل يعود الى عدم تضلعها بالتوراة

ماذا قال همرشولد في تقريره؟!

في اعقاب انقضاء الايام الخمسة التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة، قدم همرشولد تقريره الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، وفيه يذكر عدم قيام اسرائيل بتنفيذ القرارات المذكورة ويعقب على اقتراحاتها بشأن قطاعي غزة وشرم الشيخ. وقد بحث هذا التقرير امس الاثنين في الجمعية العمومية ويجد القارىء خبراً عن ذلك في الصفحة الاولى من هذا العدد.

● إسرائيل لم تنفذ تنفيذاً كاملا طلبات هيئة الامم المتحدة التي تنص على جلاء القوات الاسرائيلية.

بشأن غزة

* رفض همرشولد اقتراح إسرائيل إقامة إدارة إسرائيلية في قطاع غزة، وقال: إن من شأن هذا الاقتراح ان يجري تغييراً في اتفاقية الهدنة. وقال أيضاً: ان احلال علاقات بين الدولتين «اكثر ثباتاً من العلاقات الحالية» يجب ان يعتمد على تحديد فعالية البند الاول من اتفاقية الهدنة الذي يدعو الطرفين إلى الامتناع من أعمال العدوان

بشأن شرم الشيخ

* في أعقاب القوات الاسرائيلية المنسحبة، ستأتي وحدات قوات الطوارىء الدولية، على غرار ما حدث في مناطق سيناء الاخرى. وقال همرشولد: يمكن لقوات الطوارىء الدولية أن تساعد في صيانة الهدوء في تلك المنطقة. ولكن من غير الممكن استخدام قوة الطوارىء الدولية لايجاد حل للقضايا المختلف عليها والمرتبطة بالوضع الراهن.

بشأن خليج العقبة

* إن أهمية هذا الممر المائي الدولية تحتم الاعتراف بحق السفن السلمية بالمرور في مضائق تيران وفقاً للقانون الدولي. ومع هذا يعترف همرشولد بوجود خلاف قانوني حول مدى حق السفن السلمية بالمرور في هذه المضائق.

ويؤكد همرشولد، ان الامم المتحدة لا تستطيع الموافقة على تأييد الوضع الناجم من أعمال عسكرية جرت خلافاً لميثاق منظمة الامم المتحدة. وقال همرشولد أيضاً: إن استخدام هيئة الامم المتحدة القوة العسكرية في أوضاع غير التي نص عليها الفصل السابع من الميثاق تتطلب موافقة تلك الدول التي ستستخدم القوة العسكرية في مناطقها.

واعلن همرشولد ان قوة الطوارىء الدولية يجب أن لا تتحيز إلى هذا الجانب أو ذاك، وأن لا تستخدم كوسيلة لفرض تسوية في صالح طرف واحد من الاطراف المختلفة في قضايا سياسية أو قضائية.

ابحاث جديدة في اللهجات العربية

تلقف المهتمون بدراسة اللغة العربية في الاتحاد السوفياتي الجزء الاول من ابحاث العالم السوفياتي تسيرتلي في اللهجات العربية في آسيا الوسطى الذي أصدرته دار الطباعة في تفليس.

فهذا المؤلف كشف النقاب عن العلاقة الوثيقة بين لغات شعوب آسيا الوسطى، وقدم امثلة حية عن تأثير هذه اللغات في بعضها بعضاً طيلة اجيال عديدة، واثبت ما للغة العربية وثقافة الشعب العربي الرفيعة من اثر عظيم في تطور لهجات هذه المنطقة المتعددة.

وطبيعي ان يلقى هذا المؤلف هذا الاقبال فكاتبه استاذ في اللغة العربية ومشهور بابحاثه الدقيقة في الثقافة الشرقية، وعضو في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي.

ويعد العالم تسيرتلي الآن لاصدار الجزء الثاني من هذا البحث.

مع التراث العربي

رثاء بشار لابنه

توفي ابن لبشار فجزع عليه، فقيل له:

أجرٌ قدمته، وفرطٌ افترطته، وذخرٌ أحرزته.

فقال: ولدٌ دفنته، وثُكلٌ تعجلته، وغيبٌ وعدته فانتظرته والله لئن لم اجزع للنقص لا افرح للزيادة. وقال يرثيه:

اجارتنا لا تجزعي وانيبي ... اتاني من الموت المطل نصيبي

بني على رغمي وسخطي رزئته ... وبُدّل احجاراً وجال قليب

وكان كريحان العروس نحاله ... ذوى بعد اشراق يسر وطيب

اصبت به في حين اورق غصنه ... والقى علي الهم كل قريب

عجبت لاسراع المنية نحوه ... وما كان لو مليته بعجيب

بركان يثور

ويقذف سحب الرماد الى علو ٢٥ ميلا

في شبه جزيرة كامشتكا في الشمال الشرقي من الاتحاد السوفياتي بركان يقال له بيزيمياني وحتى السنة الماضية كان الاعتقاد سائداً بانه نائم. ولكن...

في الثلاثين من آذار الماضي ثار هذا البركان، وكان انفجاره قوياً بحيث دمر المنحدرات الشرقية الجبلية تماماً. وقذف سحب الرماد والدخان الى علو ٢٥ ميلاً، وتدفقت من فوهته عواصف من الغاز والرماد اقتلعت جميع الاشجار الموجودة في دائرة قطرها ١٢٫٥ ميلا.

وبعد دقائق معدودة اندفعت سيول من المطر والرماد الى نهر خريتسا فغمرت اكثر من ١٢ ميلاً من قاعدته.

وكان هذا اكبر انفجار للبركان خلال ٥٠ عاماً وهو لا يزال ثائراً حتى الآن.

ومع هذا اقيمت على بعد ٦ اميال من البركان محطة علمية وجمع العلماء في هذه المحطة معلومات قيمة والتقطوا اشرطة سينمائية لمراحل ثورته تعرض الآن في سينمات موسكو والمدن السوفياتية الاخرى.

خمس ليرات هبة لنبأ

حملت صحف المساء الاسرائيلية يوم الخميس الماضي نبأ استقالة نوري السعيد فأعادت الى الذاكرة ما نشرته «الطليعة» السورية قبل اسابيع.

وهذا ما نشرته الطليعة:

وقف احد باعة الصحف اليومية عند مدخل سينما أمير (في دمشق) ينادي: اغتيال نوري السعيد. وأخذ الناس يتهافتون على شراء الصحيفة.

وتقدم شاب من بائع الصحف وقال له: دعني أرى خبر اغتيال السعيد.

فرد البائع عليه بقوله: هات عشرة قروش ثم اقرأ الخبر!

فقال له الشاب: لك مني خمس ليرات حلالا زلالا اذا كان الخبر صحيحاً!

ونظر الشاب الى الخبر فكان: «محاولة اغتيال نوري السعيد».

في العالم العربي

بمناسبة ذكرى الوثبة صورة من كفاح الشعب العراقي المجيد

الحي ... المدينة البطلة

قبل أكثر من اسبوعين نقلنا إلى قرائنا نبأ إعدام اثنين من القوميين العراقيين في مدينة الحي بعد أن أصدر مجلس السفاح العرفي الحكم عليهما بالاعدام.

وقد وصل الينا مؤخراً ان الاثنين هما علي الشيخ حمود وعطا القزاني من وجهاء الحي وكانا قد اتهما بقيادة الكفاح المسلح من مدينة الحي الباسلة إزاء الهجوم الوحشي الذي شنته حكومة السفاح نوري السعيد عليها. وهذا هو وصف دقيق لمعركة مدينة الحي كما أوردته جريدة النور السورية.

كفاح المدينة

هذه المدينة البطلة خاضت سلسلة من الاضرابات والمظاهرات منذ وقوع الاعتداء على مصر، وقد بلغت اوج كفاحها عند إعلان الاضراب العام في العالم العربي لنجدة العراق، الأمر الذي حدا بنوري السعيد الى اتخاذ الاجراءات الوحشية لقهر المدينة وتأديب سكانها. فبعد ان عجز رجال شرطة نوري السعيد عن التغلب على مقاومة هذه المدينة الباسلة أرسل نوري السعيد فوجاً من الجيش مع كامل معداته ومدافعه وأخذ يقصف المدينة بمدافع (المورتر) قصفاً شديداً حتى هدم سوق البلدة ووقعت بالمدينة اضرار وضحايا كثيرة.

وإزاء ذلك اضطر الاهلون الى الاعتصام في دار سينما «واسط» غير ان هذه الدار قد تعرضت هي الاخرى الى ضرب شديد وهدمت على من فيها من الناس، وأخيراً اضطرت المدينة الباسلة الى الاستسلام بعد حصار دام ستة ايام.

وحشية شرطة السعيد

واقتحمت قوات الشرطة والجيش المدينة وفتشت دورها، داراً فداراً وراحت تضرب الناس وتقتلهم دون روية وتنهب أموالهم. ثم اعتقلت عدة مئات من الاشخاص وساقتهم الى المجلس العرفي الذي انتقل من بغداد الى الحي. وقد صدرت حتى الآن الدفعة الاولى من الاحكام، وهي تقضي بالسجن خمسة عشر عاماً مع الاشغال الشاقة على اثني عشر شخصاً وإعدام اثنين، ولا تزال المحاكمات جارية.

الفلاحون ينجدون مدينة الحي

ومما هو جدير بالذكر أن عدداً كبيراً من فلاحي المناطق المجاورة للحي قد توجهوا إلى المدينة في محاولة لفك الحصار عنها، وساهموا مساهمة فعالة في مقاومة الاعتداء كما ان اهالي مدينة الكوت قد نظموا عدة مظاهرات تأييداً لموقف اهالي الحي وقد قمعت المظاهرات بالرصاص فقتل عدد من الاهلين واعتقل عدد آخر.

رسالة من الاتحاد السوفياتي

اذابة ثلوج الانهار اصطناعيا

حتى الآن يجري تنظيف الانهار والقنوات والبحيرات من الثلوج لتيسير الملاحة فيها، بالكاسرات او عن طريق نسفها بالمتفجرات. وهذه الطريقة تكلف غالياً.

ومؤخراً تقدم العلماء السوفيات باقتراح جديد.

فمن الثابت علمياً ان الثلوج النقية تعكس جميع ما يقع عليها من اشعة الشمس، وهذا هو السبب في ان الثلوج في الانهار والبحيرات تذوب ببطء كبير.

ومن الثابت علمياً ايضاً انها تمتص قسماً معيناً من حرارة الشمس.

وهذا ما اثار لدى العلماء السوفيات فكرة صبغ الثلوج باللون الاسود مما يجعلها تمتص حرارة الشمس وتذوب بسرعة..

واجريت التجارب

رشت الثلوج في بعض الانهار بمسحوق الفحم واصبحت الملاحة ممكنة في هذه الانهار قبل ١٠ ايام من موعدها. وفي نهر ارتيش اصبحت الملاحة ممكنة قبل موعدها بكثير اذ ان سرعة الذوبان تراوحت بين ١٠ و ١٨ مرة اسرع مما هي عليه في العادة.

ولما كان رش الثلوج بمسحوق الفحم لا يكلف كثيراً من المال والجهد فقد تقرر استخدام هذه الطريقة الجديدة.

اقبال على الشراء في طشقند

اعلن في عاصمة ازبكستان طشقند ما يلي:

* اشترى السكان خلال السنة المنصرمة ١٣ الف طن من منتجات اللحم والسكر اكثر مما اشتروه في ١٩٥٥.

* واشتروا من منتجات الالبان ثلاثة اضعاف ما اشتروه في السنة الماضية.

* افتتح في العاصمة ١٧٥ محلاً جديداً لبيع الاحذية والاثاث والبضائع الاخرى.

وبحث مجلس سوفيات العاصمة في سبل تحسين البيع والخدمات في المخازن. وتبين من البحث ان مواد معينة موجودة في المخازن، ولكن عملية الشراء لا تتناولها الا نادراً، وذلك بسبب الاقبال الكبير على البضائع الحديثة حتى ولو كان سعرها اعلى.

وتقرر توفير المواد الحديثة بكثرة وفتح اماكن بيع جديدة في مختلف الاماكن للتسهيل على المشترين.

تقرير همرشولد في الصحف

قول هعام

علقت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، « قول هعام » ، مقالا افتتاحيا حول تقرير همرشولد المقدم إلى الجمعية العمومية ، عن اقتراحات إسرائيل لمواصلة احتلال « غزة » فكتبت تحت عنوان « لا زال متسع من الوقت » ، ان موقف الحكومة الاسرائيلية يتناقض مع كل اعتبار واقعي فهي لم تر ، بل تجاهلت رؤية ، هذا الواقع والقائد « تواصل سياستها المشحونة بالكوارث حتى بعد اضطرار اوصياء إسرائيل المتآمرين في بريطانيا وفرنسا ، إلى وقف مؤامرتهم امتثالا لهيئة الامم المتحدة وارغبة شعوب العالم في السلام . كما ان حكام إسرائيل واصلوا سياستهم هذه ، دون أن يتعظوا من الجرم الذي ارتكبته أيديهم ، قبل كل شيء ، تجاه دولة إسرائيل وتجاه سلامتها وامنها ومستقبلها ، او انهم يتجاهلون التحقيق في هذا .

واختتمت « قول هعام » كلمتها الافتتاحية ، « ولكن لا زال متسع من الوقت » ! .. لا يزال ممكنا ومن الضروري الامتثال لرغبة الشعب في إسرائيل وأي العلم بأن تعلن الحكومة تخليها تماما عن سياسة المغامرات التي تهدد سلامة إسرائيل والشرق الاوسط والعالم ، هذه السياسة التي بنت الغاما خطيرة على طريق السلام الاسرائيلي - العربي ، كما عليها أيضا أن تعلن استعدادها وموافقتها على تنفيذ قرارات الجمعية العمومية كاملة وعلى السرعة ، لان مقتضيات تحقيق السلام الاسرائيلي - العربي تتطلب ذلك .

فالانسحاب من كل المناطق المحتلة وتصفية نتائج العدوان هو امر الساعة ، من أجل سلام إسرائيل وامنها ومستقبلها » .

عل همشمار

ودافعت « عل همشمار » جريدة المبام ، عن اقتراحات الحكومة بشأن عدم الانسحاب من شرم الشيخ وطالبت بوضع قوات هيئة الامم في هذا القطاع حتى اتمام التسوية مع مصر ، وبهذا تؤيد عل همشمار المؤامرة الاستعمارية التي تهدف إلى تحويل قوات هيئة الامم إلى قوات احتلال .

وتقول « عل همشمار » ، « ان اقتراحات إسرائيل لاقامة إدارة إسرائيلية في قطاع غزة منبثقة عن تفكير بشأن يقدم إلى امام مسألة امن إسرائيل ، وقضية الشعب العربي نفسه » !!!

وتواصل « عل همشمار » الانجرار وراء سياسة المغامرات والاحتلال ، حتى بعد تقديم بيان همرشولد إلى هيئة الامم والبحث ثانية في تمنت إسرائيل في الامتثال لقرارات الانسحاب الكامل من سيناء وقطاع غزة دون شروط ، وتقول ،

« في هذه المعركة الدائرة على قضايانا الحيوية ، داخل الامم المتحدة ، وخارجها إلى حدود ، بعدما تقتنع على كيانها اخطار كبيرة . ومهما يشتد الضغط علينا فليس أمامنا إلا أن نحقق حرية الملاحة بايدينا والفصل في الامر بالنسبة لاحتياجاتنا القومية العليا وان نواصل نضالنا العادل » .

دافار

أمام الاخطار الكبيرة التي تواجه إسرائيل من جراء مواصلة احتلال أراضي مصرية ، والمتاعب التي ستنشأ إذا ما فرضت الامم المتحدة العقوبات على إسرائيل ، تمعن « دافار » - جريدة الهستدروت في تضليل الرأي العام الاسرائيلي واخفاء حقيقة العدوان الاسرائيلي . فقد علقت « دافار » على تقرير همرشولد عن الانسحاب ، فقالت « من الصعب تصور تقرير متحيز لجانب واحد اكثر من هذا » !

وتستغرب « دافار » ان تقرير همرشولد « لايقيح لاسرائيل ان تحوز اية فائدة مهما تكن من وراء الانسحاب - حتى لو كانت هذه الفائدة تنفيذ قرارات سابقة لهيئة الامم مازمة اكثر لها » .

جماعة المتطوعين تجيب على اسئلة عاموس بن غوريون

ضباط شرطة شركاء في مشاريع خاصة علاوة على وظائفهم

[احدهم يشتري كوسكا باسم زوجته وآخر يتنزه في تركيا على حساب تاجر اسماك
وثالث يدلي بشهادة كاذبة وتقفل قضيته وآخرون يربحون من بيع سياراتهم]

تل ابيب — قدمت « جماعة المتطوعين » الى المحكمة المركزية هنا مذكرة جوابية للاسئلة التي وجهها اليها عاموس بن غوريون ، ابن رئيس الحكومة .

ويذكر القراء ان « جماعة المتطوعين » كانت قد اصدرت كراسا ضمنته معلومات عن اعمال فساد ورشوة ومحسوبية وتعرضت فيه الى ذكر نائب مدير البوليس العام عاموس بن غوريون فأقام عليها قضية يطالبها فيها بمبلغ ٢٥ الف ليرة « ضريبة لما لحق به من إساءة » .

وفي المذكرة الجوابية اوردت « جماعة المتطوعين » اكثر من ٢٠ مثلا على اقفال قضايا إجرامية وعلى التلاعب والقانون في دوائر الحكومة وفي الشرطة . وقالت ، ان هذا قد احدث فساداً في دوائر الشرطة العليا .

ومن هذه الامثلة ،

* ان ضباط شرطة عديدين يشتركون في اعمال خاصة علاوة على وظائفهم . ومن بين هذه الاعمال بالاضافة الى شركة الزازف - الاحتفاظ بقطعان ماشية ، شراكة في الكيوسكات وفي السينمات ، والاتجار في السيارات . وابرز مثل على هذا ضابط شرطة حيفا ، يوم ، فقد اشترى من البلدية كيوسكا في « حديقة الذكرى » (المقابلة لمبنى البلدية) بمبلغ ٤ آلاف ليرة بموافقة في شهر ويشرط ان يسجل الكيوسك على اسم زوجة الضابط يوم .

* الضابط يناي ، وكان الناطق بلسان الشرطة ، الذي جرى التحقيق معه بشأن سفره للنزهة في تركيا على نفقة صديق يتاجر في الاسماك . وقد نقل هذا الضابط الى الرملة واقفلت قضيته ..

* شاويش وشرطي ألقي القبض عليهما لسرقة مواد حولت من مخازن الشرطة الى شرطة الحدود ، وبيع هذه المواد . واعترف الشرطيان بالامر وقدما اسماء الضباط ، وبينهم مدير بوليس منطقة ، الذين اشتريا منهم هذه المواد . وقد فصل الشرطيان ولكنهما لم يقدما الى المحكمة .

* اوصى قاضي محكمة مركزية بتقديم ضابط الى المحكمة لادلائه بشهادة كاذبة . وبعد تدخل اصلح هذا الضابط اقفلت القضية .

* ضباط كبار عديدون كانوا قد استلموا قبل عدة اشهر سيارات جديدة من نوع « رينو » بعد ان باعوا بالوف الليرات سياراتهم القديمة من نوع فورد التي كانوا قد تسلموها قبل ذلك بسنوات كما انهم تلقوا قروضاً من صندوق القروض في الشرطة .

وقدمت جماعة المتطوعين عشرة امثلة عن اقفال قضايا بشكل غير قانوني .

بلدية شفاعمرو تحتج على سوء تقدير ضريبة الدفاع
المواطنون يطالبون البلدية بتعيين لجنة اعتراضات

شفاعمرو — قررت الحكومة ان يدفع جميع المواطنين ثمن مغامرة سيناء التي كانت كارثة سياسية واقتصادية على البلاد . ولكن القرار ، وهو يوضع موضع التنفيذ ، يتحول بقدرة قادر الى اداة لسلب الكادحين والفقراء قروشهم الاخيرة .

وفي مثل هذه الظروف لا يتقيد الجباة بنصوص القانون في جباية الضرائب بل يستوحون سياسة الحكومة القائمة على افقار الجمهور عامة وخاصة ابناء الاقلية العربية

فحسب القانون مثلا يعفى الاعزب من ضريبة الدفاع من لا يتجاوز دخله ١٢٠٠ ليرة إسرائيلية

ولكن في شفاعمرو يطلب من أصحاب الدخل الذي لم يتجاوز ال ٨٠٠ ليرة أن يدفع الواحد منهم مئة ليرة ضريبة دفاع وطلب من العاطلين عن العمل والعجزة والمعدمين دفع مبالغ تتراوح بين ٧٠ - ١٠٠ ليرة إسرائيلية

فمثلا طلب من يوسف اللحمي وهو عاجز يبلغ من العمر ٦٥ سنة دفع مبلغ ٩٥ ليرة .

وطلب من عيسى البابا وهو طريح يزيد عن ٧٠ سنة دفع مبلغ ٩٥ ليرة

وعلى هذا المنوال جرى التقدير وأشد غرابة في الامر ... أن تسلم الغالبية المطلوب منهم دفع الضريبة اشعاراً بالحجز دون امهالهم شهراً الاعتراض ... وإثم النهب بشكل « مشروع » عينت الحكومة لجنة اعتراض من حسين عليان وحسين نمر « المختصين » ... للحكم العسكري .

لقد كان من نتيجة استنكار المواطنين اثناء بعض أسماء الفقراء من قائمة المكلفين وتخفيض تقدير الضريبة من البعض الآخر .

ولكن طابع هذه الضريبة لم يتغير ، فالهدف لا يزال نهب قروش المواطنين .

لقد اجتمع مجلس بلدية شفاعمرو وقرر الاحتجاج على سوء استعمال القانون باجراء الحجز دون تبليغ سابق وعلى مساواة المبالغ المقدرة .

ان مواطني شفاعمرو يرحبون بخطوة البلدية ولكنهم يرون ان عليها أن تشدد كفاحها وتقف بجرأة اشد ضد جباة الضريبة وتعين هي لجنة اعتراض يقبل المسؤولون بقراراتها .

المواطنون وليس الحكومة
في حاجة الى القروض

تل ابيب — أعلن وزير البريد يوسف بورج ان على الذي يريد تركيب تلفون جديد ان يدفع قرضاً للحكومة قدره ٣٠٠ ليرة بالاضافة الى ال ٢٠٠ ليرة مصروف التركيب .

واضاف ان المبلغ سيخصم من فاتورة المشترك الجديد بمقدار ٢٥ ليرة كل مرة (أي مئة ليرة في السنة على اعتبار ان هذه الفواتير تقدم كل ثلاثة اشهر) .

ان هذا القرار الجديد يمنع صغار التجار والحرفيين عن الاشتراك بالخدمة التلفونية ويقصر ذلك على الاغنياء .

وفد اسرائيلي لمؤتمر « اشوتز »

تل ابيب — غادر إسرائيل يوم الاحد الماضي الى بولونيا وفد إسرائيلي للاشتراك في المؤتمر العالمي الذي يعقده اسرى معسكرات الموت الهتلرية وسيعقد هذا المؤتمر في معتقل « اشوتز » الواقع في بولونيا .

وسيبحث هذا المؤتمر إقامة نصب تذكار للملايين ضحايا الفاشية الذين لاقوا حتفهم في معتقل اشوتز ، وعددهم ٤ ملايين ونصف المليون من ٢٨ قطر . كما سيبحث أيضا في إقامة متحف ، ومركز للابحاث التاريخية

ويشترك في الوفد الاسرائيلي ، من منظمة المناضلين ضد الفاشية واسرى المعتقلات الهتلرية ، إبراهام هاس من القدس ، والمحامي ناتان راباپورت .

وقد كان في وداع الوفد في مطار اللد ، رئيس لجنة المناضلين ضد الفاشية ، الدكتور برمان .

هارتس تطلب رفع الحظر عن استيراد الكتب السوفياتية
وتقول الطريق بين الحظر وحرق الكتب ليست طويلة

مكتب الاتحاد — خصصت صحيفة هارتس مقالها الافتتاحي يوم الجمعة الماضي الى قضايا الحظر الذي فرضته الحكومة على .. « ارسال الكتب والمجلات العبرية الى الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى حظر استيراد الكتب السوفياتية » .

ومع ان هارتس عمدت الى التعريض على الاتحاد السوفياتي بقولها ، « من المحتمل ان يعكون بين ما يصل الينا من كتب ومجلات سوفياتية ، كتب يشمئز اكثر الجمهور الاسرائيلي من مضمونها » فانها تستطرد قائلة ،

ان امر حظر استيراد الكتب والمجلات السوفياتية كان امراً خاطئاً ويجب إلغاؤه ، ناهيك من ضرورة اصلاح خطأ لا مبرر له يتعلق بحظر تصدير الكتب والمجلات العبرية الى الاتحاد السوفياتي

وتذكر ه رتس اهمية ايصال مثل هذه الكتب الى جمهور القراء في الاتحاد السوفياتي وتقول ، « اذا كان رجال وزارة التجارة والصناعة لا يفهمون هذا الامر فعلى رجال وزارة الخارجية ان يفسروا لهم ذلك » .

وتقول هارتس ، « وحسنا كانت تفعل سلطاتنا التجارية او انها ادركت انه لا يجوز شن معارك سياسية من طريق حظر الكتب . فمثل هذا الامر يثير ذكريات غير طيبة ، اذ ان الطريق من هنا الى فرض مراقبة شديدة على الكتب بل الى حرقها ليست بعيدة . فليس لدولة اسرائيل ما تخشاه من قراءة كتاب سوفياتي ولا سيما اذا كان كتابا ادبيا او علميا بل على العكس ، انها تجني من ذلك فائدة ، وتطالب هارتس وزير التجارة والصناعة من جهة نور باغاء اوامر حظر استيراد الكتب وتصديرها

اعتداء على السكان اثناء جباية الضرائب

عيلبون — داهم جباة الضرائب القرية « بالعدة الكاملة » اي الجباة والبوليس وسيارات نقل وحمالين ، وعصفوا ببيوت الاهلين فخلعوا الابواب واستولوا على كل ما طالته ايديهم من مؤن وأثاث رغم استنكار الاهلين واحتجاجهم .

وكان تصرف هؤلاء الجباة « طبيعيا » ، اذ لم يتمكنوا من استفزاز الاهلين وترويع النساء والاطفال وحتى ضربهم وقذفهم بالتهديد والوعيد والشتم القبيح على الاوربين

وكتب الينا مراسلنا يصف سلوك هؤلاء الجباة في القرية فقال ، لقد اعتقل البوليس العامل جوزيف اصليح بسبب احتجاجه على عملية الحجز في بيت عمه نعيم الذي دخله الجباة عنوة بعد كسر الباب وأودعوه السجن بتاريخ ٥٧/١/٩ ويضيف انهم اعتقلوا في الليل الذي حرر نعيم صليح وضربوه ضربا مبرحا لانه حاول منعهم من كسر باب بيته الذي لم يكن فيه أثناءك أي انسان وحين جاءت والدته على الصراخ وارادت حمايته ضربوها أيضا ووجهوا لها شتائم قبيحة .

وقد تصرفوا في القرية تصرف « الجبابرة » فحجزوا على امتعة ومؤن وحيوانات دون اعطاء وصولات لاصحابها ان الاهالي يستنكرون هذه « القبضة » ويطالبون بوقفها لانها قد تؤدي الى حوادث سيئة ويبدون استعدادهم لدفع الضرائب حسب واقع دخلهم .

مظاهرات صاخبة في بلدة شدروت
احتجاجا على تأخير الاجور

عسقلان — تظاهر عشرات العمال في بلدة « شدروت » احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم ثم هاجموا من فرط يأسهم مكتب العمل وحرقوا الاثاث وبطاقات التسجيل وتوجه بعضهم الى الطريق العام فسدوه بالحجارة وتوقفت المواصلات عدة ساعات

وكان العمال قد تجمعوا يوم الاربعاء الماضي وطالبوا مكتب العمال بدفع اجورهم فادعى ان سبب التأخير في دفع هذه الاجور هو غياب الموظفين الذين منهم من مرض او جند للخدمة

وقد استدعيت الشرطة من بئر السبع وعسقلان وقرية جت وازالت الحواجز من الطريق واعتدت على المتظاهرين واعتقلت منهم ١٣ شخصا بتهمة « احداث اضرار وشغب في محل عام » .

وقال مراسل عتيم ان المظاهرات نشبت بسبب ماعمدت اليه شركة مقوروت من قطع المياه عن بلدة شدروت التي يسكنها نحو ألفي شخص ، الا في ساعتين اثنتين في اليوم .

واعلن رئيس المجلس المحلي أن ايصال المياه للبلدية سيتم بعد ان تتلقى مقوروت الفي ليرة على حساب مالها من ديون تقدر بنحو ٨ آلاف ليرة .

وذكر مراسل عتيم ان هناك امكانية لتشغيل نصف العمال العاطلين ، اي نحو ٥٠ - ٦٠ عامل ولكن ليس لوزارة العمل الميزانية الكافية للبدء في اعمال لتشغيل العمال .

بعد الاضراب الناجح

تلاميذ كفرياسيف يقفون بالمرصاد
لكل مؤامرة ضد مدرستهم ومعلميهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا طلاب مدرسة كفرياسيف الثانوية ببيان الى الرأي العام سجلوا فيه نجاح اضرابهم الذي انتهى بتبني المجلس المحلي في البلدة لمطالبهم : اتخاذ اجراءات ضد الطلاب المشاغبين واحضار معلمين لتدريس الحصص في غياب المعلمين في التحقيق والسعي للاسراع بالتحقيق .

ويعلن الطلاب في بيانهم : والذلك بعد ان تعهد المجلس بتحقيق هذه المطالب باقصى جهده وباسرع وقت رأينا من الواجب ان نخبر الطلاب والرأي العام الذي اخبرناه عن إضرابنا باننا نريد ان ننهي اضرابنا ابتداء من يوم الجمعة ٥٧/١/٢٤ والاستمرار بالدروس ، لذلك نرجو من جميع الطلاب ان يحضروا الى المدرسة .

ولا نزال بالمرصاد لكل مؤامرة تحاك ضد مدرستنا ومعلمينا وطلابنا ، وقد ابلغنا المجلس باننا سنعود الى الاضراب اذا لم تلب مطالبنا المذكورة في وقت قريب .

مظاهرة ضد الاستيراد المضارب

تل ابيب — « هؤلاء المهربون قطعوا ارزاق ٥٠ عائلة باستيرادهم من الخارج الادوات التي تنتج في البلاد » و « قاطعوا البضائع المهربة » هذان الشعاران وامثالها رفعها نحو ٥٠ عاملا من عمال مصنع « ككو » في مظاهرتهم امام حانوت « شرايبر ودوكس » في شارع نحلات بنيامين هنا .

وقال احد المتظاهرين الدكتور شتيرنبرغ ، وهو موظف في المصنع ، وقال لمراسل وكالة « عتيم » ان شركة « شرايبر ودوكس » تعمل على استيراد ادوات العمل التي تنافس ماينتجه مصنع « ككو » . وقد ادى غمر السوق بهذه المواد الى اقفال المصنع الاسرائيلي ففصل ١٥ عاملا من المصنع في هرتسليا يوم الجمعة الماضي وهناك نية مبيتة لفصل ١٥ عاملا آخر .

ومصنع ككو ينتج ادوات عمل متنوعة بينها الزراديات والمفاتيح السويدية . وقال ناطق باسم المتظاهرين أن السوق قد غمر بهذه الادوات المتوردة من المانيا الغربية وامريكا حتى لم يعد فيه مكان للانتاج المحلي .

اما دوكس صاحب الحانوت الذي جرت المظاهرة بالقرب منه فادعى انه اشترى البضاعة الموجودة في حانوته فقط وانه « انسان صغير » ولا يعرف كيف غمر السوق بهذه المواد .

حول ما تنشره « اليوم » عن الاضراب الكبير

قائمة « الشرف » لزلم الحكم العسكري

بقلم ابن خلدون

على أثر إضراب الاقلية العربية الكبير احتجاجا على جريمة قتل الابرياء في كفرقاسم وضع الحكم العسكري على زلمه « مسؤولية هامة » هي « اقناع » المواطنين العرب بانهم لم يضربوا في ذلك اليوم المشهور وان هؤلاء المواطنين « توهموا » انهم اشتركوا في الاضراب واشتركوا في الاضراب واشتركوا في الاجتماعات الاحتجاجية وطالبوا بمعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة والقضاء على نظام الاضطهاد القومي .

وطبعا وجد هؤلاء الزلم ان احسن طريقة « لاقناع » المواطنين العرب بانهم لم يضربوا بل « توهموا » وقوع الاضراب هي النشر في جريدة اليوم ايلها ومتابعة النشر بين الفينة والاخرى حتى « يقتنع » المواطنون تماماً ويذهب الشك .

وبدأت جريدة « اليوم » بنشر بيان « اقطاب » عكا السنة ثم جاء دورغازي السعدي « صاحب المبادىء » ! وهومن عكا ايضا ثم اصدر محمد عبد الغني نائب رئيس مجلس علي الطيبة بيانه « الكبير » الذي « برهن » فيه ان اصحاب الحوانيت لم يضربوا مطلقاً في القرية يوم كفرقاسم وان المضربين كانوا اقلية ... لا بل « اثنين فقط » !

ولكن محمد عبد الغني الذي وقع بيانه « الكبير » بلقبه الكبير « ممثل الهستدروت » بالاضافة الى وظيفته بالمجلس المحلي لم يشأ ان يفسر لماذا اعتقل الحاكم العسكري عدداً من المناضلين في عشية الاضراب الى الجليل ما دام الناس ينفضون عن الشيوعيين ومن دعاة كفاح الاقلية العربية للقضاء على الاضطهاد القومي !!

وتفوق محمد عبد الغني من زملائه من الزلم فقد ناقش الشيوعيين « مبدئيا » في بيانه « الكبير » ليبرهن انه « ممثل » الهستدروت فقد سالرق مقاله الشيوعيين من « اتهامهم » في اضراب « التضامن » مع العمال (الاضراب « الاممي » الذي انتصر على حكام اسرائيل) .

وآخرما اطلعنا عليه من قائمة « الشرف » لزلم الحكم العسكري هو ما نشرته « اليوم » في ٥٧/١/١٧ تحت عنوان « بيان حقيقة » .

والقائمة هذه المرة تسجل زلم الحكم العسكري في كفركنا ، رجاموس وسليمان خوري ونمه خوري وأخيه حبيب وخليل عيسى غريب وفرهود بلان .

ومن المؤسف ان ينجر وراءهم العمال جورج مطانس وذياب خليل وأنيس معار .

وقد انتهج هؤلاء أسلوباً طائفيا وضيعا اذ استنكروا في بيانهم « باسم » الطائفة الارثوذكسية (!) ما نشره الاتحاد والذي يوحي ان ساحة الكنيسة كانت ساحة الاجتماع الشعبي الذي عقده الاهلون في القرية لاستنكار مجزرة كفرقاسم . وقد اختلقوا وراء القول ان الكنيسة يجب ان لا تستخدم لاغراض سياسية .

ان ما جاء في الاتحاد لا يوحي الا بشيء واحد هو ان الاجتماع عقد في ساحة القرية وان الجماهير سارت الى ساحة الكنيسة وحين رفض رئيس الدير ذيونيسيوس ان يدق جرس الكنيسة انسحب المتظاهرون وساروا الى الجامع حيث أقيمت صلاة الغائب .

لا نريد ان نناقش هؤلاء الزلم فهم لم يظهروا حين عقد سيف الدين الزعبي ومسعد قسيس اجتماعهما الانتخابي في ساحة الكنيسة ولكن نريد ان نقول لهم جهاراً ان ابناء الطائفة الارثوذكسية في القرية وابناء الاقلية العربية تسخر منهم وتعرف « مهنتهم » وستسير في طريق الكفاح دائما .

طريقة جديدة

على العمال ان يدفعوا من اجورهم
ل . . . توفير العمل للعمال .

تل ابيب — تتفتق عقول الزعماء المبائيين عن كل شيء ... الا الاهتمام الحقيقي بصالح العمال .

فبدعوة من سكرتير الهستدروت « لافون المباي » عقد اجتماع لممثلي المباي واحدوت هعبودا والمبام والعامل الصهيوني البحث في اقتراح ... « التخفيف البطالة » !

اما الاقتراح فينص على ،

* ان يدفع العمال اجرة يوم عمل واحد شهريا .

* ان يستمر هذا الدفع مدة تتراوح بين ثلاثة وعشرة اشهر .

* ان يقام من المبالغ المجموعة « صندوق للعمل » !

ليس خافيا ان محاولة لافون هذه لفرض ضريبة جديدة على العمال الذين يعيشون في ضائقة كبيرة ، قد هدفت الى تحرير الحكومة من واجب الاهتمام بتوفير العمل للعمال وتحميل العمال عبءاً جديداً .

لقد تقرر في نهاية الاجتماع اقامة لجنة مؤلفة من ٧ أشخاص لتقديم اقتراحات مفصلة .

اما ما هو « هذا التفصيل » اذا لم يكن ايجاد احسن طريق لنهب العاطلين ؟ ! والعمال يرفضون مثل هذا الطريق على الرغم من بهرجته وتزيينه

اقتراح لزيادة سعر الماء بحيفا

حيفا قدم نائب رئيس البلدية هنا ، نوسباوم (المبام) اقتراح إدارة البلدية لزيادة سعر الماء بمعدل ٥٠ بروطة لكل متر مكعب .

والسبب الذي قدمه نوسباوم لهذه الزيادة هو العجز في الميزانية الذي قد يصل إلى ١٢٢ ألف ليرة ، والغلاء العام ، و « الاوضاع الطوارىء » وارتفاع سعر الكهرباء و « ضريبة الدفاع » .

وذكر نوسباوم ان توفير كمية المياه المطلوبة للمدينة تتطلب ربط شبكة مياه حيفا بشبكة مقوروت في الجليل الغربي ، والبلدية تهدف إلى إقامة شركة منها ومن مقوروت . وقال ان البلدية تعرضت إلى ضغط من اجل ان تمول المشروع بزيادة سعر الماء .

وفي حالة قبول الاقتراح الجديد يصل سعر متر الماء المكعب إلى ٢٥٠ بروطة

على هامش وقطاع غزة

بقلم محمد خاص

مؤخراً كثر الحديث في الصحف من «حب» أهالي قطاع غزة للاحتلال الاسرائيلي ومن «تقديرهم» للحكم العسكري الجديد. وبرزت في هذا المضمار صحيفة المباي «عل همشمار».

فيوم بدأ العدوان على مصر تحدثت «عل همشمار» عما قالته قبل ذلك بيوم واحد بدعوى ان «الواقعة قد وقعت» ولا بد من الوقوف وراء العدوان.

ويوم نددت الاكثرية الساحقة من دول الارض بالعدوان، طالبت «عل همشمار» بقطف ثمرته.. بابقاء قطاع غزة في إسرائيل.

ولما قررت هيئة الامم المتحدة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية إلى ما وراء خطوط الهدنة، قالت «عل همشمار» إن قطاع غزة ليس أرضاً مصرية، ويجب ضمه إلى إسرائيل.

وفي عددها يوم الاحد الماضي وصلت «عل همشمار» إلى الذروة فكتبت أن أهالي قطاع غزة «يريدون يمان بن غوريون من إبقاء غزة في أيدي إسرائيل».

وأين استندت «عل همشمار» في هذا الامر؟ لقد كتب مراسلها الخاص «امنون كابيلوك» يقول:

«كان المجلس الاول في قطاع غزة الذي أعرب عن موافقته على قرار إسرائيل الاحتفاظ بالقطاع هو المجلس المحلي في رفح الذي حضرت جلسته ورأيت مدى إخلاص وجهاء رفح للسلطات الاسرائيلية ومدى رغبتهم في الانضمام بدولة إسرائيل وربطهم مصيرهم بمصيرها».

أما كيف تم للمراسل الخاص معرفة كل هذا، إنه يقول:

افتتح الحاكم الجلسة.. وقال: «نحن بادون هنا». فأجاب الوجهاء: «أهلا وسهلا»!! وأضاف الحاكم: إن حكومة إسرائيل بقرارها تحمل مسؤولية قطاع غزة، إنما تأخذ بعين الاعتبار واجبها التام في حل قضية اللاجئين. إننا نأمل أن نصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين بمساعدة الامم المتحدة. فقال الوجهاء: إن شاء الله، إن شاء الله.

من هنا، ومن كلمة الشكر التي ذكرها رئيس المجلس، فهم حضرة المراسل الخاص ان كل شيء تمام.. وان السكان يرحبون.

قبل هذه الحادثة كثر الحديث في الصحف، ومن بينها «عل همشمار»، من حب أهالي العريش للاحتلال الاسرائيلي بل ومن استمائتهم في هذا الحب. ولكن ما حدث بعد انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للعريش بدقائق معروف.. وتسأل «عل همشمار» صحيفة «معريب».. للمعلومية.

وقبل هذا «شكر» وجهاء كفر قاسم رئيس الحكومة. وفي يوم الاضراب التاريخي الاحتجاج على المجزرة، أضربت كفر قاسم كلها.. وذهبت رسالة الشكر مع الريح.

ولكن لماذا هذا كله وصحيفة «هآرتس» كتبت في اليوم ذاته «إن هناك صعوبة معينة تلمس الآن في أوساط السكان وتجد تعبيراً لها في المعاملة غير الودية التي يلقاها السياح القادمون إلى غزة من مختلف أنحاء البلاد».

ثم ان «عل همشمار» نفسها تذكر «إن هناك استياء معيناً في غزة» من خطاب بن غوريون وان «بعض المناشير المكتوبة بخط اليد قد وزعت تدعو الناس للاضراب العام». لقد وجدت «عل همشمار» من الصعب عليها أن تقول الحقيقة لقرائها، فعزت هذا «الاستياء المعين» إلى «العناصر القومية»!

وقبل ذلك أعلنت الصحف إقصاء منير الريس من منصب رئيس البلدية بسبب «عدم تعاونه»!!

في عصرنا يا صحيفة «أخوة الشعبين» لن يكافأ المعتدي على عدوانه وعهد الاحتلال قد ولى زمانه. فالسلام وأخوة الشعوب والامن تتطلب تلبية رغبة شعوب العالم وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي المحتلة وتصفية نتائج العدوان وضم التحالف مع المستعمرين الذين تطردهم شعوب الشرق الاوسط شر طردة.

الاحتفال بذكرى وثبة الشعب العراقي في اجتماع كبير في تل ابيب

[اميل حبيبي: من أجل اسرائيل — يجب انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من كل المناطق المحتلة]

تل ابيب – غصت قاعة «تربوت لعام» هنا بجماهير القادمين من العراق للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي التقليدي بذكرى وثبة الشعب العراقي الخالدة ضد مؤامرات المستعمرين في ١٩٤٨.

وقد تكلم في هذا الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي فقال: ان عدم انسحاب القوات الاسرائيلية انسحاباً تاماً من المناطق المحتلة ليس إلا استمراراً لمؤامرة المستعمرين الخبيثة. ومن أجل السلام الاسرائيلي – العربي، من أجل اسرائيل، يجب أن تنسحب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة.

وقال أيضاً: في هذه السنة نحتفل بذكرى وثبة الشعب العراقي في خلال النضال العام المتصاعد الذي تشنه جميع شعوب الشرق الاوسط. ان شعار هذا الاحتفال، ومن أجل ان يأخذ الشعب الاسرائيلي مكانه بين الشعوب المتحررة في الشرق الاوسط، سيظل ونحن ندعو إلى تجند الشعب تجنداً واسعاً من أجل تنفيذ هذا الشعار في أقصر وقت وبأقل عدد من الضحايا.

وندد اميل حبيبي بالعدوان على مصر وقال ان سياسة القوة قد ثبت فشلها وانها تتناقض مع مصالح اليهود والعرب على السواء.

وقال أيضاً: ان مركز إسرائيل في الشرق الاوسط سيتوطد اذا انتهجت سياسة صحيحة من آمال الشعوب العربية ومن قضية السلام الذي هو اسمى مصالح إسرائيل.

واستعرضت الرفيقة الن درويش التي كانت حتى زمن قريب سجينة في العراق لمدة ٨ سنوات، نضال الشعب العراقي ضد الاستعمار ولا سيما نضال المرأة العراقية.

وقد قوطعت كلمات الخطباء بالتصفيق مرات عديدة.

وفي نهاية الاجتماع ارسلت التحيات إلى الشعب العراقي في نضاله الجريء المتواصل. كما استنكر المجتمعون مجزرة كفر قاسم ونددوا بالعدوان على مصر.

وبعد انتهاء هذا القسم من الاحتفال، احيا المجتمعون سهرة رائعة تخللتها الاناشيد الحماسية.

حول تأجيل زيارة ولي عهد العراق لامريكا

بريطانيا تدافع عن مواقعها في العراق امام الهجوم الامريكي الشديد

لندن – اجل عبد الاله ولي عهد العراق موعد زيارته للولايات المتحدة حتى يوم الخميس القادم بعد ان كان ينوي السفر اول امس. وتعتقد الدوائر السياسية في العاصمة البريطانية حيث يمكث ولي العهد ان للوضع الداخلي في العراق صلة وثيقة بالتأجيل... خصوصاً وقد جاء بعد اذاعة نبأ إستقالة نوري السعيد.

ومما يؤكد هذه الصلة ما أوردته الانباء مع نبأ تأجيل سفر ولي عهد العراق من أن أربعة رؤساء وزراء سابقين هم صالح جبر وتوفيق السويدي وعلي جواد وفاضل الجمالي سيرافقون ولي عهد العراق في زيارته إلى الولايات المتحدة من أجل الاعراب عن تأييدهم لنوري السعيد وتضامنهم مع نظامه.

ولذلك من الممكن الاستنتاج ان الولايات المتحدة، التي تحاول الآن من طريق «مبدأ ايزنهاور» تصفية مواقع الاستعمار البريطاني، ترغب في استبدال نوري السعيد بغيره خصوصاً وهي تدرك كره الشعوب العربية الشديد لحكام العراق.

فالولايات المتحدة تريد أن تلبس مشروعها الاستعماري الجديد، المعروف «بمبدأ ايزنهاور»، لباساً قشيباً ومثل هذا الامر يصعب عليها إذا أبقت على السعيد. والولايات المتحدة تدرك ان بقاء الاجير البريطاني القديم على قيادة حكومة العراق لن يسهل عليها أمر اجتياح المواقع البريطانية.

ويبدو من تأجيل سفر ولي عهد العراق ان بريطانيا هي التي أوحت بهذا التأجيل وأوحت بالقيام بمظاهرة رؤساء الوزراء السابقين لتشيق المؤامرة الامريكية. والمعروف ان ولي عهد العراق أجرى مباحثات مع الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي تمهيداً لزيارته للولايات المتحدة حيث سيبحث «مبدأ ايزنهاور».

حكومة لبنان تكشف (بقية)

سامي الصلح في ذلك الاجتماع اذ قال ان للبنان دوراً تقليدياً هو تنسيق جهود الاقطار العربية وغير العربية في سبيل رفاهيتها الخاصة. ولمح ان حكومته ستستخدم «نفوذها» «لاقناع» الاقطار الجامعة العربية الاخرى باتخاذ موقف ايجابي من مبدأ ايزنهاور.

ويظهر ان الاستعمار الامريكي، وقد ادرك ان دول حلف بغداد التي رحبت بمبدأ ايزنهاور لا تستطيع القيام بمهمة «اقناع» الدول العربية المتحررة «بمحاسن» مشروعه الاستعماري الجديد اضطر لان يضع هذه المهمة على عاتق حكومة لبنان التي تحاول الظهور بمظهر الحياد والتي تقوم «بدور تقليدي»!! هو تنسيق جهود الدول العربية وغير العربية!

وقد كانت حكومة لبنان حتى موعد تصريح سامي الصلح تحاول التظاهر بالحياد وبالتمسك بمبدأ التضامن العربي حتى ان ناطقاً بلسانها اعرب عن استغرابه من تصريحات وزير الخارجية اللبناني شارل مالك الموالية لمبدأ ايزنهاور واعلن ان لبنان ستتقيد بقرارات الجامعة العربية بشأن هذا المبدأ.

الا ان الاوضاع دفعت بهذه الحكومة ان تسفر عن وجهها الحقيقي وتعمل على تنفيذ المهمة التي اوكلتها لها الولايات المتحدة.

وتفيد انباء بيروت ان تصريح الصلح اثار موجة استياء كبيرة بين المواطنين ونددت به اكثر الصحف القومية.

شاريت يرغب في الاستقالة؟!

مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن موشه شاريت أعرب عن رغبته في الاستقالة من الكنيست.

وعزت الصحيفة سبب هذه الرغبة إلى ما كان بن غوريون قد قاله عن شاريت في اجتماع مركز اتحاد الكيبوتسات. فبن غوريون قد أعلن في هذا الاجتماع أن عهداً جديداً قد افتتح في وزارة الخارجية بدخول غولده مايرسون إليها.

وقالت الصحيفة أيضاً إن شاريت قد وصل إلى هذه النتيجة بعد أن رأى أنه لا يستطيع أن يصوت تأييداً لأمور لا يوافق عليها وإعراباً عن استيائه من الطريقة التي اضطر بها إلى الاستقالة من الحكومة ومن عدم إشراكه في الشؤون السياسية.

ويذكر القراء أن شاريت قد اختفى من قاعة الكنيست قبل بدء التصويت على بيان بن غوريون بشأن عدم الانسحاب من قطاعي غزة وشرم الشيخ.

كلمة الاتحاد (بقية)

حالة الحرب بينها وبين إسرائيل، وفي نفس الوقت – أي مع غض حالة الاتهامات على مصر — تعلن حكومة إسرائيل من جهتها عن «موت» اتفاقية الهدنة، وعن تصميمها على مواصلة احتلال الاراضي المصرية «الامر الذي يعني عملياً مواصلة حالة الحرب»، ويهدد بخطر تجدد النزاع المسلح.

اما الضمانات التي يطلبها حكام إسرائيل، من مصر وضعونها شرطاً لاتمام الجلاء من الاراضي المصرية، فلا تعدو أن تكون وسيلة يستخدمها بن غوريون، بالتآمر مع الولايات المتحدة الامريكية للضغط على مصر لقبول «مشروع ايزنهاور». ويعكس بن غوريون، وزبانيته، في الائتلاف، منطق التاريخ بطلب ضمانات للمعتدين من المعتدى عليه، كما تعلن حكومة إسرائيل.

والضمان التام، لعدم تجدد النزاع وإبعاد الخطر، والمتاعب الجمة عن إسرائيل هو تصفية ذيول العدوان الذي قام به حكام إسرائيل بالتآمر مع المواثقين الاستعماريين بريطانيا وفرنسا، وذلك بسحب القوات الاسرائيلية حالا وسريعاً إلى ما وراء خطوط الهدنة، وايس السير في ركاب الاستعمار ومشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط.

فلقد اذاع «صوت إسرائيل»، ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية تعد لاقتراح مشروعات جديدة لقطاع غزة وشرم الشيخ، وهي مشروعات ترمي إلى تحويل هاتين المنطقتين إلى قواعد أمريكية. ويبدو ان حكومة إسرائيل، التي تتعلق بأهداب المشاريع الاستعمارية، تستمد التشجيع على خرق قرارات الامم المتحدة، من حكام واشنطن، الذين يستخدمون إسرائيل أداة لتنفيذ مشروع ايزنهاور في الشرق الاوسط واستعباد الشعوب العربية.

وليس أخطر على إسرائيل إزاء التطورات الاخيرة، التي نجمت من الهجوم على مصر، من مواصلة سياسة العدوان، التي أخذت، أكثر من ذي قبل، تهدد سلامة إسرائيل ومستقبلها.

إن مصلحة إسرائيل القومية، تتطلب في هذا الظرف الدقيق انتهاج سياسة سلام وحياد، تتفق مع آمال شعوب آسيا وافريقيا في نضالها من أجل التحرر القومي من نير السيطرة الاستعمارية.

فهذه هي الطريق الوحيدة التي توصل إلى السلام بين إسرائيل والاقطار العربية، ولتمهيد هذه الطريق المؤدية إلى السلام والاستقرار، يجب إزالة جميع العقبات التي تعترضها، وقبل كل شيء اتمام الجلاء عن قطاع غزة وشرم الشيخ فذلك هو أمر الساعة اليوم!

الصناعيون يطلبون تغير اسلوب الفصل من العمل لقاء موافقتهم على دفع زيادة ثلث الاجور المجمد

بيكر: رفض الصناعيين يشمل نحو ٤٠ الفاً عامل. عدد العاطلين ١٧ الفاً بالاضافة الى ١٤ الف يعملون في اعمال الطوارىء

تل ابيب – في الجلسة التي عقدت بين ممثلي النقابة القطرية لعمال المواد الغذائية وبين ممثلي اقسام الشوكولاته والسكاكر والسجاير، اتضح ان قضية الفصل من العمل هي العقبة القائمة في المفاوضات بين الدائرة النقابية والصناعيين وليس دفع الثلث المجمد منذ ١٩٥٦.

فقد تبين ان اصحاب الاعمال مستعدون لدفع زيادة الثلث هذه شريطة ان يسمح لهم باجراء تغييرات في أسلوب الفصل من العمل بحيث يتمكنون من التخلص من العمال الذين لا يروقون في اعينهم تحت ستار «الفصل لفائدة العمل».

وستجدد المفاوضات بين الطرفين لمواصلة البحث.

وكان بيكر رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت قد القى محاضرة في نادي «بيت برل» ذكر فيها ان اكثر من ٣ آلاف عامل قد فصلوا من الصناعة خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وقال بيكر ان دفع زيادة الثلث قد اصبح مضموناً بالنسبة لنحو ٨٠ بالمئة من العاملين باجرة وان رفض اتحاد اصحاب الصناعة دفع هذا الثلث ينطبق على ٣٥ إلى ٤٠ الف عامل يعملون في المشاريع الخاصة. واضاف ان الدائرة النقابية ان توافق على موقف «الاتحاد» هذا وان من المنتظر حدوث زعزعة في العلاقات بين العمال واصحاب العمل في هذا الاسبوع.

واتضح من محاضرة بيكر ان هناك نحو ١٧ الف عامل عاطل في البلاد بالاضافة الى ١٤ الف عامل آخر يعملون في اعمال الطوارىء (مدة أسبوعين في الشهر باجور زهيدة)

واعلن في تل ابيب ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستجتمع يوم الخميس (٧ شباط) للبحث في مشكلة البطالة.

ويبدو انه سيجري في هذا الاجتماع بحث الاقتراح الذي تقدم به سكرتير الهستدروت لافون في اجتماع ممثلي المباي والمبام واحدوت عبودا والعامل الصهيوني، والذي ينص على ان يدفع العمال اجرة يوم عمل واحد لاقامة «صندوق العمل».

اذا لم تنفذ تعريفة الأجور الجديده فسيوقف العمل في مصانع المواد الغذائية

تل ابيب – قرر قسم عمال الصناعة انه اذا لم يجر العمل في فروع صناعة المواد الغذائية بتعريفة الاجور الجديدة وبضمنها الثلث، خلال اسبوعين، فان الاضراب سيشمل جميع مصانع المواد الغذائية.

وقرر القسم أيضاً أن تتحرك النقابة القطرية لعمال الصلب هذا الاسبوع في النضال لتنفيذ تعريفة الاجور الجديدة في الكراجات التعاونية والخاصة.

واعلنت نقابة عمال الطباعة انها ستبدأ مفاوضاتها مع منظمة المطابع، وبضمن ذلك المطابع التعاونية، على ان تنتهي هذه المفاوضات خلال أيام.

وتقرر أن تعمل نقابة عمال الاخشاب القطرية على تنفيذ تعريفة الاجور الجديدة في المشاريع التي لا تشترك في عضوية اتحاد أصحاب الصناعة.

كما تقرر أن تعمل جميع النقابات القطرية سوية مع مجالس العمال والنقابات المهنية المحلية وفقاً لهذه الخطوط.

واعرب قسم عمال الصناعة عن امله بأن يتراجع اتحاد أصحاب الصناعة عن موقفه المتعنت قبل فوات الاوان والا فان العمل سيتوقف، في المرحلة الاولى، في مصانع المواد الغذائية التي تعينها سكرتارية هذا القسم بالاشتراك مع الدوائر النقابية ومجالس العمال المحلية بالامر.

تنسيق العمال العرب في شركة بترول العراق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نسقت شركة بترول العراق ١٠ عمال وموظفين عرب من عملهم، ويعمل بعض هؤلاء في الشركة ما يزيد على عشرين عاماً.

وقد ابلغت الشركة هؤلاء بقرارها في ١-٢٧ واعطتهم مهلة لانتهاء عملهم اقصاها ١٢-٣-٥٧. هذا وقد وافقت الشركة والهستدروت على هذه التنسيقات، مع انها لم تكن على اساس الاقدمية ولم تشمل سوى العمال والمواطنين العرب.

ومن المعروف ان شركات البترول كانت قد اوقفت عمالها وموظفيها العرب عند بدء العدوان على مصر، ويظهر ان تنسيق هؤلاء العمال هو قسم من المؤامرة التي تهدف الى حرمان جميع العمال والمواطنين العرب من اعمالهم في شركة البترول.

جريمة في زلفة

مكتب الاتحاد — يسود الهدوء الان قرية زلفة في المثلث قرب مجدو، بعد جريمة القتل التي وقعت فيها يوم السبت الماضي، على أثر شجار نشب اثناء لعبة كرة قدم في القرية.

ففي مباراة لكرة القدم جرت في زلفة السبت الماضي بين فريقين من شباب القرية وقع شغب بين اللاعبين أدى إلى شجار بين حمولتين اشترك فيه عدد من سكان القرية. وحدث من جراء هذا الشجار أن أطلق محمد مصطفى النار من مسدس كان في حيازته على محمد فؤاد أبو بكر فأصابه إصابة قاتلة، وسبب هذا الحادث هياجاً بين عائلة القتيل، فأشعلوا النار في بيوت أهل المعتدي من الحمولة الثانية كما أصيب عدد آخر بجراح من جراء هذا الشجار وقد اعتقل البوليس المتهم باطلاق النار ورهن التحقيق.

ومن المعروف أن السلطات، رغم المطوفات المتكررة، تزود بعض الافراد بمسدسات، وأسلحة نارية، خصوصاً بعض العناصر غير المسؤولة والمشبوهة من ذوي الاسبقيات لاستخدامها في الارهاب «والزينة»، لخدمة اغراض السلطة.

١٧ الف ليرة وتحقق الهدف

لا يزال امامنا هدف جمع ١٧ الف ليرة حتى الرابع عشر من شباط القادم.

وحينما يجمع هذا المبلغ تكون الصحف الشيوعية قد اجتازت المحنة الحالية ويمكن اعادة قوله الى حجمها السابق وتحسين الصحف الشيوعية الاخرى وبضمنها الاتحاد.

ان كل الدلائل تشير الى امكانية تحقيق الهدف بل واجتيازه

في مدة قصيرة بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة نحو ٢٣ الف ليرة. فعشرات الوف المواطنين تبرعوا بقروشهم وايرانهم الصحف الشيوعية التي تؤلف نبراساً يضيء سبيل نضال الجماهير.

فالى الامام ايها الرفاق والاصدقاء لتجتاز صحفكم المناضلة المحنة ولتتغلب على الصعوبات.

في سطور

صرح صبري العسلي لمندوب راديو موسكو ان سوريا اعلنت رأيها في مبدأ ايزنهاور فهو مخالف لميثاق هيئة الامم المتحدة وقد اغفل القومية العربية اغفالا تاما.

اصدرت الاردن طوابع تذكارية بمناسبة توقيع اتفاق التضامن العربي وعلى الطوابع صور الحسين وعبد الناصر وسعود والقوتلي.

كشف موظفو وزارة الخارجية الامريكية عن اتصالات غير رسمية تجري الان لاعداد اجتماع غربي ثلاثي على مستوى عال في الربيع المقبل يشترك فيه الرئيس ايزنهاور ورئيسا وزراء بريطانيا وفرنسا.

عقب خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي في سوريا على رفض اسرائيل الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ فقال ان رفض الحكومة الاسرائيلية الانصياع الى قرارات الامم المتحدة يعبر عن السياسة الاستعمارية العدوانية واحدى الوسائل التي تساعد الدول الغربية على تنفيذ اهدافها.

اصدر عبد المنعم القيسوني وزير المالية المصري تعليمات الى الدوائر الحكومية يأمرها بقصر الاستيراد من المانيا الغربية والولايات المتحدة على البضائع التي يمكن دفع ثمنها بالعملة المصرية. وتضيف وكالة انباء الشرق الاوسط ان ٢٣ دولة قبلت التعامل مع مصر بعملتها.

بلغ عدد الوفيات من وباء الجدري في لبنان ٤١ من مجموع ١٨٠ اصابة، وقد قامت الحكومة بتطعيم ٣٠٠٠٠٠٠ من المواطنين لمنع انتشار الوباء.

اعلنت الحكومة الاردنية ان الاردن سوف لا تخرج من المنطقة الاسترلينية، وان المعونة العربية التي ستحل محل المعونة البريطانية ستكون بغير العملة الاردنية وستستخدم لدفع اثمان استيرادها.

انتقدت يوغوسلافيا قيادة قوات الامم المتحدة في مصر لعدم منعها التخريب الذي قام به الجيش الاسرائيلي في سيناء

انتهت المحكمة العسكرية في دمشق من سماع شهود محاكمة المتآمرين على استقلال سوريا وتستمع الآن الى مرافعة النائب العام.

جاء في الاهرام ان الملك سعود الذي يصل غداً الى الولايات المتحدة لمباحثة الرئيس ايزنهاور سيخطب في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة حيفا

يعلن عن تأجيل موعد سحب اليانصيب الذي كان مقرراً اجراؤه بتاريخ ٢٦/١/٥٧ إلى ٢٢/٢/٥٧



الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا